

الفائق في غريب الحديث

- لطيتك في دح . من الطوف في هض . طوره في حك في طوله في سن . طال في قف . طود في زف . فتطوت في ذر . طوال في أد . الطاء مع الهاء أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى أحدكم ركعةً من الفجر فليضطجع عن يمينه . فذكر ذلك لابن عمر فقال : أكثر أبو هريرة . فقليل له : هل تنكر مما يقول أبو هريرة شيئاً ؟ فقال : لا ولكنه اجترأ وجبذاً . فقال أبو هريرة : أنا ما طهوى ؟ . طهو أى ما عملى ؟ يعنى ما أصنع إن كنت حفظت ونسوا ؟ وروى أنه قيل له : أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : أنا ما طهوى ؟ أى ما عملى إن لم أسمعته يعنى أنه لم يكن له عملٌ غيرُ السماع . أو هذا إنكارٌ لأن يكون الأمر على خلاف ما قال كأنه قال : ما خَطَبِى وما بالى أرويه إن لم أسمعته ! وقيل : هو تعجب من إتقانه كأنه قال : أنا أى شئ عملى وإتقانى ! والطرَّهْوَ فى الأصل من طَهَّوت الطعام إذا أنضجته فاستعار لتخمير الرواية وأحكامها ألا تراهم يقولون : رأى نداءً غير نضيج وفطير غير مُخَمَّر . طهمله فى عش . بالمطهم فى مغ . قدح مطهرة فى هض . الطاء مع الياء النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بيمينه . الاستطابة والإطابة : كنايةتان عن الاستنجاء . قال الأعشى : ... يا رَخَماً قاط على مطلوب ... يُعْجِلُ كَفَّ الخارء المَطِيب طيب وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان يأمر بالحجارة فتُطرح فى مذهبه فيستطيب ثم يخرج فيغسل وجَّهَه ويديه وينضح فَرَّجَه حتى يُخْضِل ثَوْبَه . أى يَبْدُلُه الطَّيْرَ والعِفافَ والطَّرْقَ من الجبت . طير الطَّيْرَةَ من التَّطَاير كالخيرة من التَّخْيِير . وعن الفرَّاء أن سكون الياء فيهما لغة وهى التشاؤم بالشئ